بن زيد بن الخطاب قال انما ولي عمر بن عبد
العزيز سنتين ونصفا ثلثين شهرا لا والله ما
مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل
ياتينا بالمال العظيم فيقول اجعلوا هذا حيث
ترون في الفقرا فما يبرح حتى يرجع بماله
يتذكر من نضعه فيهم فلا يجد فيرجع بماله
قد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس ❊ وروى ان
كتب
عمر بن عبد العزيز امير المومنين الى ايوب الى شرحبيل
اما بعد فان فرقويه مولاه ذي اصبح كتبت الي
تذكر قصر حايطها وانه يسرق منه دجاجها
ويسال التحصين لها فاذا اجاك كتابي فاركب
انت بنفسك اليه حتى تحصنه لها فلما وصل الكتاب
اليه ركب بنفسه حتى اتى الجزيرة وسال عنها
حتى وقع بها واذا هي سودا مسكينة فاعلمها بما كتب
بها امير المومنين عمر رضي الله عنه وحصن لها حايطها
وروى ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اجتاز بدير
حين دخل من دير دفنا فقربت به اطباق فقال

ما هذه الاطباق فقيل له صاحب الدير يطعم الناس
ثم جاه صاحب الدير بطبق فوضعه وفيه خبز
وفستق ولوز واشيا اخر فقال عمر رضي الله عنه
تلك الاطباق كلها فيها من هذا فقال الراهب لا
يا امير المومنين فقال للراهب خذ طبقك اذن واذهب
وكتب عمر بن عبد العزيز الى جميع الافاق
اما بعد فادفعوا الى كل اعمى ومقعد ومن
به زمانة تحول بينه وبين الصلوة قايما فامر لكل
اعمى بقايد ولكل زمن بخادم يخدمه واجرى
عليهم من الرزق ما يكفيهم ❊ وكتب الى
اصحاب الديوان اما بعد فاكتبوا على من لم يضرب
عليه البعث من العمال وغيرهم من الجند ان ينقصوا من
اعطياتهم الى الذي سميت في اخر كتابي ولا يعف
من ذلك احد قريبا ولا بعيدا ولينقص ولا من عطايات
حصتي بمثل ما ينقص منهم فاني ممن لا يعب عليه ثم اخرج
ذلك كله من بيت المال فاقسمه في بعث الجند
فان فضل شي ففي اهل الحاجة فان من اصلاح مواضع

Copyright © King Saud University